

أنقرة تحذر ميليشياتها في الشمال للإسراع بتنفيذ «اتفاق إدمب» ووزير دفاعها في «سوتشي» شويغو: الأوضاع المترتبة في سورية تتطلب منا قراراً فورياً

أمل بعودة السفراء في القريب العاجل وربط بين أمن البلدين نائب أردني لـ«الوطن»: لقاءاتنا في سورية «إيجابية جداً»

سامر ضاحي

وصف مقرر لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأردني عضو الوفد الذي يزور سورية حالياً، النائب قيس زيادين، زيارتهم الحالية إلى سورية ولقاهم بالرئيس بشار الأسد بـ«الإيجابية جداً».

وفي مقابلة أجرتها «الوطن» مع النائب الأردني مساء أول من أمس في ختام اليوم الأول لزيارة الوفد، قال زيادين: «دمشق وعمان قلب واحد ونبض واحد، والأردن وسورية هي بلاد الشام، وننظر إلى عودة الأمور إلى طبيعتها بشكل كامل، فالزيارة إيجابية جداً، ولقاءاتنا مع الرئيس بشار الأسد، ومع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم، ورئيس مجلس الشعب السوري حمودة الصبغ، كانت إيجابية، وكانت الرسائل المتبادلة في هذه اللقاءات إيجابية أيضاً، وننظر إلى المستقبل بأمل»،

زيادين كشف بأن وفد بلاده سينقل رسالة سورية إلى

«المنزوعة السلاح» وأضافت المصادر أن تبايناً بالرأي حدث بين «الجبهة الوطنية للتحرير»، أكبر ميليشيا شكلتها تركيا في ادلب وحلب، و«تحرير الشام» حول أولويات تطبيق بنود «المنزوعة السلاح» بناء على مطلب تركي دعا إلى وضع جدول زمني جديد يمكن الالتزام به بخصوص المنطقة أمام روسيا الضامن الثاني لـ«سوتشي»، إذ رأت الأولى أنه يمكن الانتقال إلى تطبيق البند الخاص بفتح طريقي حلب إلى حماة والملاذقية أمام حركة الترانزيت بحلول المهلة المحددة، على حين عدت الثانية أنه من السابق لأوانه طرح الموضوع في ظل الحالة حول انسحابها من المنطقة مع جناح «المهاجرين» المتشددة في الحركة خشية حدوث انشقاقات جديدة على غرار ما حدث مع ميليشيات «حراس الدين»، و«جبهة أنصار الدين»، و«جبهة أنصار الإسلام»، وأنصار التوحيد» التي انشقت عنها وأعلنت ولائها لتنظيم القاعدة.

وربطت المصادر بين رغبة تركيا بإعادة الأضواء إلى أجندة «المنزوعة السلاح»، وبين الزيارة التي بدأها أمس وزير الدفاع التركي خلوصي أكار ورئيس الاستخبارات حقان فيدان إلى مدينة «سوتشي»، في روسيا واجتماعهما مع وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو.



أحد مسلحي «جبهة التحرير الوطنية» في حي الراشدين بريف حلب (أ ف ب)

والإرهابيين بالجدول الزمني الجديد. وأضافت المصادر أن سبقة في منطقة قريبة من الحدود التركية في ريف ادلب الشمالي مع معظم قادة الميليشيات المسلحة بمن فيهم قادة التنظيمات الإرهابية، وخصوصاً جناح «جبهة النصرة»، واجهة «هيئة تحرير الشام»، المحسوب على مزيجها الإرهابي أبو محمد الجولاني، ونقلت إليه رغبة تركيا بوقف خروقاتهم باتجاه مناطق سيطرة الجيش العربي السوري ولاسيما من داخل

خالد زنگلو - وكالات

على عجلة، وفي مؤشر حمل رسائل واضحة المعالم حول مستقبل «اتفاق ادلب»، استدعت روسيا وزير الدفاع التركي خلوصي أكار إلى «سوتشي»، وذكرته بالمسائل الملحة التي لم تلتزم بها أنقرة حتى الآن.

وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو الذي بدأ صريحاً في حديثه لتظهيره التركي قال في مستهل اللقاء: «كنا مضطرين لدعوتكم لأن الأوضاع المترتبة في سورية تتطلب منا قراراً فورياً، ومناقشة القضايا الراهنة، تلك الوتيرة التي فصلنا إليها بعد توقيع الوثائق في سوتشي حول ادلب، نتطلب دعماً وحل المسائل المتبقية دون خفض الوتيرة».

مصادر مطلعة أوضحت لـ«الوطن» أن الزيارة جرت بناء على طلب روسي بعقد اجتماع «طارئ» لأن الوضع «لم يعد يحتمل» في «المنزوعة السلاح» في ظل تهاون تركيا في الضغط على ميليشياتها لتطبيق بنودها، وخصوصاً انسحاب التنظيمات الإرهابية مع سلاحهم النقل منها وإصرارهم على تكرار الخروقات ضد الجيش السوري، الذي أبدى «الضغط للنفس» منقطع النظير، على الرغم من مفاوضاته العسكرية على حسم الموقف في كامل المنطقة لمصلحته، لكن ثقته بالحليف

قضية «خاشقجي» تضع ولي العهد السعودي في قائمة الاتهام الأميركي ترامب: السعودية حليف عظيم لحماية مصالحنا ومصالح إسرائيل!

وكالات

تواترت دراماتيكية شهدا ملف اغتيال الصحفي السعودي جمال خاشقجي خلال الساعات الماضية، وصلت إلى حدود ملازمة الاعتراف الأميركي الرسمي بتورط في العهد السعودي محمد بن سلمان بمقتل «خاشقجي».

الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وفي تصريحات مغايرة كلياً لما سبقها، اعتبر أن ولي العهد السعودي كان على علم مسبق بقتل خاشقجي، لكنه أبدى عزمًا على المضي قدماً بتحالفه مع السعودية ضماناً لمصالح بلاده ومصالح «إسرائيل»!

ونشر البيت الأبيض، أمس بياناً صادراً عن مساره، مشيراً إلى أن مقتل خاشقجي، واعتبر أن الجريمة لن تخرج العلاقات بين واشنطن والرياض عن مسارها، مشيراً إلى أن «أجهزة المخابرات الأميركية تواصل تقييم المعلومات بشأن مقتل خاشقجي وقد يكون من الوارد جداً أن ولي العهد السعودي كان لديه علم بهذا الحادث المسائي».

وأضاف ترامب: «بعد زيارتي الطويلة إلى السعودية في العام الماضي وأقرب الملكة على اتفاق واستلم ٤٥٠ مليار دولار في الولايات المتحدة، وهذا المبلغ المالي قياسي وسيلحق مئات آلاف فرص العمل ويوفر نمواً اقتصادياً عظيماً»، وتابع قائلاً: «السعودية حليف عظيم في قفاحتنا ضد إيران، ومن أجل حماية مصالح بلدنا وإسرائيل وكل شركائنا الآخرين في المنطقة».

طهران مع انتخابات يشارك فيها كل السوريين.. ودي ميستورا: محاولات أخيرة لتشكل «الدمستورية» موسكو: قواتنا ساهمت بإعادة الاستقرار السياسي في سورية

وكالات

نذرت طائرات «إف ١٦» العراقية ضربات جوية على مواقع إرهابية «داعش» داخل الأراضي السورية. وقال مركز الإعلام الأمني الحكومي للعراق، في بيان نقله موقع «روسيا اليوم»: إنه «بتوجيه من القائد العام للقوات المسلحة وياشراف قيادة العمليات المشتركة نفذت الطائرات العراقية هذه الضربات، وفق معلومات استخباراتية دقيقة من مديرية لوفد «المعارضة» إلى اجتماعات استانا، أيمن العاسمي، بحسب وسائل إعلامية داعمة للمعارضة، نية الوفد حضور الجولة المقبلة من الاجتماعات في نهاية الشهر الحالي، وأيضاً مشاركة الوفد بالأمر التنفيذي ضربة أخرى في منطقة الباغوز على مقر ما يسمى «مجلس الفاروق» بدخله ٢٠ إرهابياً.

الإعلان عن تنفيذ الضربات تراقف مع توضيح للحكومة العراقية، جري بالتنسيق مع السلطات السورية.

الحل السياسي مع انتخابات يشارك فيها السوريون كلهم ومن ضمنهم «التاجون». يقرب من جانب آخر، أكد المتحدث الإعلامي لوفد «المعارضة» إلى اجتماعات استانا، أيمن العاسمي، بحسب وسائل إعلامية داعمة للمعارضة، أصبح نية الوفد حضور الجولة الأخيرة في شهر كانون الأول القادم.

على صعيد آخر أكدت إيران أن تعاونها مع روسيا وتركيا يهدف إلى استعادة سورية لوحدتها والقضاء على الإرهاب، وقال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في حوار أجرته معه صحيفة «لوفغارو» الفرنسية: «إن إيران متهمة بأنها أذمت الأوضاع في سورية بإجراءات عسكرية، ولكن الحقيقة هي على العكس من ذلك، إذ أننا ندعو لسلي

الحل السياسي مع انتخابات يشارك فيها كل السوريين.. ودي ميستورا: محاولات أخيرة لتشكل «الدمستورية» موسكو: قواتنا ساهمت بإعادة الاستقرار السياسي في سورية

محمد منار حميجو

أكدت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل ريمه قناري أن الوزارات لديها جاهزية فيما يتعلق بموضوع الإغاثة بما في ذلك «الشؤون الاجتماعية» فور استعادة السيطرة على محافظة ادلب، مضيفة: سيتم تركيز الجهود عليها باعتبارها ستكون محطة أخيرة. وفي تصريح لـ«الوطن»، أوضحت قناري أن الدولة استطاعت تحقيق سرعة التعافي للمحافظات التي عادت لسيطرتها وهذا ما تم في حلب ودير الزور وريف دمشق سواء في عودة الإنتاج أو الخدمات وغيرها من الأمور الاجتماعية.

وأضافت: بكل تأكيد تمت الاستفادة من الدروس المستفادة خلال العمل في المحافظات للاستفادة منها أثناء العمل في ادلب، مؤكداً أن الوزارة تعمل على تعزيز فرق العمل وتطوير قاعدة البيانات إضافة إلى التدخل عبر صندوق الموعنة الاجتماعي لتوظيفه في ادلب.

ولفتت قناري إلى خطة في الوزارة حول المشاريع الصغيرة، مؤكداً أن إحدى أولوياتها استهداف التنمية في المناطق النائية من خلال شقين الأول ضمان تكامل الجهد الأهلي مع الحكومي لخدمة الموضع ذات البعد التنموي، والثاني توجيه الجهد نحو الأرياف من خلال دعم التنمية الريفية وهنا تتم الاستفادة من كل البنى التحتية للوزارة. (التفاصيل ص ٨)

مع استمرار الجدل الدولي المرتبط بتشكيل «اللجنة الدستورية»، وفي أعقاب التمدد الأخير للمبعوث الأممي الخاص إلى سورية ستيفان دي ميستورا، احتلت التحضيرات والتصريحات المرتبطة بجولة «استانا» المنتظرة صدارة عناوين، مع ما تحمله من توقعات مرتبطة بالمشهد الميداني المستقبلي لـ«ادلب».

موسكو وعلى لسان وزير خارجيتها سيرغي لافروف أكدت، أن مشاركة القوات الجوفضائية الروسية في الحرب على الإرهاب في سورية أسهمت في القضاء على التنظيمات الإرهابية فيها.

وأشار لافروف خلال اجتماع المجلس الروسي للعلاقات الدولية أمس، إلى أن معظم الدول تؤيد نهج موسكو في هذا المجال، معتبراً أن خطوات بلاده أسهمت بقسط كبير في «توجيه ضربة قاضية إلى الإرهابيين ومنع تفكك الدولة السورية وهيئة القمات لعودة اللاجئين وإعادة الاستقرار السياسي».

على صعيد مواز، حذّر مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سورية، ستيفان دي ميستورا، من أنه قد يتعين على المنظمة الدولية التخلي عن جهودها الرامية لتشكيل لجنة مناقشة الدستور السوري الحالي إذ لم يتم التوصل إلى اتفاق بهذا الشأن قبل نهاية كانون الأول المقبل.

وخلال اجتماع مجلس الأمن الدولي في نيويورك أول من أمس، قال دي ميستورا في إضافة عبر الفيديو من جنيف: «نحن في الأيام الأخيرة من هذا المجال، معتبراً أن خطوات بلاده أسهمت بقسط كبير في «توجيه ضربة قاضية إلى الإرهابيين ومنع تفكك الدولة السورية وهيئة القمات لعودة اللاجئين وإعادة الاستقرار السياسي».

على صعيد مواز، حذّر مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سورية، ستيفان دي ميستورا، من أنه قد يتعين على المنظمة الدولية التخلي عن جهودها الرامية لتشكيل لجنة مناقشة الدستور السوري الحالي إذ لم يتم التوصل إلى اتفاق بهذا الشأن قبل نهاية كانون الأول المقبل.

وخلال اجتماع مجلس الأمن الدولي في نيويورك أول من أمس، قال دي ميستورا في إضافة عبر الفيديو من جنيف: «نحن في الأيام الأخيرة من هذا المجال، معتبراً أن خطوات بلاده أسهمت بقسط كبير في «توجيه ضربة قاضية إلى الإرهابيين ومنع تفكك الدولة السورية وهيئة القمات لعودة اللاجئين وإعادة الاستقرار السياسي».

معبّر نصيب يقطع بنصيب ريف دمشق من البطاقة الذكية!

وكالات

وأشار سعد إلى توزيع ٧ ملايين لتر مازوت في الشهر الماضي على معظم مناطق ريف دمشق تم توزيعها إلى نحو ٧٠ ألف عائلة، موضحاً أن توزيعها عبر مراكز الشركة والمحطات الخاصة مع إعطاء الأولوية للمناطق الباردة كمناطق القلمون والزبداني التي باشرت باستخدام وسائل التدفئة منذ الآن. وكشف الظاهر أنه تم الانتهاء من الجزء الأول من خطة توزيع المازوت والتي تشمل توزيع ٨٠٠ ألف لتر، كما تم توزيع ٦٥٠ ألف لتر إلى مدارس.

(التفاصيل ص ٨)

الظاهر: ٤ مليارات وفر في صيانة محطة تحويل كهرباء الميادين

قصي أحمد المحمد

العالي ٦٦ كيلو فولت الممتد من محطة توليد التيم إلى الميادين أيضاً بتكلفة ٢٠٠ مليون ليرة، لافتاً إلى أن نسبة الأضرار التي لحقت بالخط تزيد على أكثر من ٦٠ بالمئة.

يقرب من ٤ مليارات ليرة تقريباً على الخزينة العامة عندما تم الانتهاء من تأهيل وتشغيل محطة تحويل كهرباء منطقة الميادين في ريف دير الزور بخيرات وطنية بعد خروجه عن الخدمة، مشيراً إلى أنها كلفت ٣,٢ مليارات ليرة في حين كان إنشاؤها من جديد يكلف ٧ مليارات ليرة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد الظاهر أنه تمت إعادة تأهيل خط التوتر

١,٢ مليار ليرة خسارة القطاع الصناعي في ٩ أشهر

هنا غانم

من غاز وكهرباء ومازوت والتوقفات التي حصلت في بعض الشركات بسبب الظروف الراهنة.

مفظة وأخرى لفت التقرير إلى ظهور مشكلة رواتب العمال في الشركات الواقعة في المناطق الساحلة التي طلبها التخريب وتوقف الإنتاج واستمرار عبء رواتب العاملين في الشركات المتوقفة عن العمل ما أقل كمثل هذه الشركات بالديون وادى إلى تأكل قيمة الموجودات الثابتة ونقص الكوادر الفنية المتخصصة وتبعثر منتجي المواد الخام وعدم وجود مراكز تجمع.

كشفت تقرير صادر عن وزارة الصناعة أن ١,٢ مليار ليرة خسارة القطاع الصناعي خلال ٩ أشهر من العام الحالي، مرجعاً السبب إلى وجود عجز يفوق الأرباح الذي تجاوز مبلغ ١٦ مليار ليرة نصفه تقريباً في المؤسسة الكيماوية.

وأكد التقرير الذي حصلت «الوطن» على نسخة منه أن هناك صعوبة في تأمين مستلزمات الإنتاج الرئيسية في بعض الشركات مثل القطن والفوسفات، والمواد الأولية الأخرى، إضافة إلى عدم استمرارية توافر حوامل الطاقة

هدوء نسبي في سوق الصرف والدولار دون ٥٠٠ ليرة

الوطن

بيد أنها ملامح أولية للهدوء في سوق الصرافة فاستقر سعر صرف الدولار أمام الليرة بين ٤٩٧ إلى ٥٠٠ خلال تعاملات أمس الأول وحافظ على المستوى، وبطيبة الحال إذ لا تعاملات تذكر نتيجة العطلة الرسمية.

وأكدت مصادر في السوق لـ«الوطن»، وجود حالة حيطة وحذر في السوق بانتظار أي تصريح رسمي أو تدخل بطريقة أو بأخرى من السلطات النقدية، مبيّنة أنه لا يوجد ما يخيف في السوق والأسر ولا يمكن

أن يرتفع إلى المستويات التي يتم تداولها على سبيل الإشاعات وغير مستبعد هبوط السعر مجدداً.

ورأى رئيس هيئة الأوراق والأسواق المالية عابد فضلية أن ارتفاع الدولار في السوق السوداء يعود لمجموعة من العوامل والأسباب التي تضافرت خلال الفترة الماضية، مؤكداً أنه من المفترض أن يزيد الطلب على الليرة لأن البلد في حالة تعاف اقتصادي.

وأضاف فضلية: أهم أسباب ارتفاع سعر الدولار هو التهريب المتناقص خلال فترة الأزمة وما زال.

(التفاصيل ص ٦)